



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٤ صفر سنة ١٣٠١

الموافق

في ٢٤ و ١٢ كانون الأول سنة ١٨٨٣

المأمورين وتأمين السير القانوني كما أن المسامحة بالعكس وقد نشرنا في هذا العدد من أخبار القدس الشريف وقضاء صور ما يوجب إمعان النظر بيد أنا نجد حضرة ملجأ الولاية الأفخم صارقاً جل عناية في ما يوجب التقدم مادة وأدباً وكذلك سعادة مفتش العدلية متجول من مكان إلى آخر مكاشفاً مفتشاً على الأحوال مبيناً للمأمورين مما يضمن نجاح الأعمال وحسن جريان القانون مقدماً لنظارة العدلية الجليلة مكاشفاتة ومطالعاته حسب الوظيفة.

وقد بلغنا أن قومسيون عدلية الولاية طلب من الأستاذة العلية إرسال نائب البنك السابق المذكور لأجل إتمام محاكمته ولا نعلم ما كان بعد ذلك غير أن العدالة والقانون لا يجوزان تعيين من هو تحت المحاكمة ما لم يكن بيده ما يعلن براءة ذمته إذا لم يدع عليه بشيء كيف والدعوة لم تفصل.

في يوم الأربعاء الماضي عقدت جلسة الجمعية العمومية لشركة طريق الشوسية بين طرابلس وحماة برياسة أبهة ملجأ الولاية حضرها أصحاب السعادة متصرف بيروت ومتصرف طرابلس ومفتش العدلية ومجلس إدارة الشركة والمساهمون والوكلاء فجرت المذاكرة في ما يتعلق بالإدارة وما يلزم اتخاذه من الوسائل الكافلة بالنجاح واستدرار النفع فطال الكلام وامتدت الجلسة إلى نحو الساعة ١١ عربية واختلفت فيها الآراء فكان من رأي البعض زيادة عدد الأسهم ومن رأي غيرهم أن يزداد ثمن الأسهم الأصلية إلى خمس ليرات عن كل سهم وأخيراً تأجلت الجلسة إلى يوم الخميس ومما جرى في الجلسة المذكورة أنه عرض حساب المبلغ المقبوض من المساهمين الذين أنفق على الطريق وتعديل ما يلزم من النقود لاستكمال لوازم الطريق فكان المصروف زائداً عن عشرة آلاف ليرة عثمانية والمطلوب نحواً من ٢٢ ألف ليرة فرؤي تخفيض المطلوب إلى درجة الإمكان.

في يوم الخميس عقدت الجلسة برياسة أبهة الوالي المشار إليه فدامت إلى قبيل الغروب بنصف ساعة وقد تقرر بها بعد المداولة والمذاكرة إحداث ألفي سهم جديدة قيمة كل منهم أربع ليرات وأن يؤخذ من الأسهم الأصلية ليرة واحدة عن كل سهم فيتحصل من ذلك ١٢ ألف ليرة تفي بالمطلوب الذي جرى تعديله في الجلسة السابقة إلى يوم السبت لأجل تقرير أمور تابعة لما تقرر. تحقق الله الآمال وأنجح المشروعات الوطنية بيمين الحضرة السلطانية وعناية ملجأ الولاية الأفخم.

مصر

قال في الديبا كتب بالتلغراف من الإسكندرية إلى الدالي نيوز أنه شاع في هذا الجانب أن الدولة العلية كانت عازمة على إرسال ٢٠٠٠٠ جندي إلى السودان تؤيد الولاية الإسلامية على الأقطار السودانية.

أفندي النقاش وعزتو قيصر بك نوفل والوجهاء نسيم أفندي خلاط وعمر أفندي الأرناؤط وميخائيل أفندي الزرعوني وقيصر أفندي النحاس.

وقدم في البابور المذكور عزتلو حسن أفندي الجابي مدير تحريرات طرابلس وعزتو مصطفى أفندي قائمقام صافيتا ورفعتلو منح أفندي الصلح وجناب العالم الفاضل المرمك المرشد الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعبي الجبلاني وصاحب المكرمة الحاج أحمد أفندي الصوفي.

عاد من حضرة الولاية جناب الماجد المكرم فضيلتلو محمد أفندي الأوسطة مأمور الدفتر الخاقاني في اللاذقية. وقد حظينا بمشاهدة المكرم الشيخ بكري أفندي الطرابيشي من علماء الشام.

في مساء يوم الأربعاء أعد أبهية ملجأ الولاية مأدبة شائقة دعا إليها دولتلو واصه باشا متصرف لبنان وأصحاب السعادة متصرف بيروت ومتصرف طرابلس ومفتش العدلية وعزتو أحمد بك المنشاوي ومجلس إدارة طريق الشوسية وبعض كبار المأمورين فكانت ليلة فائقة بالسرور عزفت فيها الموسيقى العسكرية وأكرم أبهته ضيوفه بما لا مزيد عليه.

جرى في يوم الأربعاء الماضي انتخاب لجنة للمناظرة على انتخاب نصف أعضاء البلدية بحسب القرعة فكان لها الوجهاء الأتية أسماؤهم بحسب حروف الهجاء.

إبراهيم أفندي الطيارة، أحمد أفندي شاهين، جرجس أفندي بسول، سعيد أفندي موسى، عبد اللطيف أفندي حمادة، عبد القادر أفندي خرما، علي أفندي سلام، محمد أفندي زنتوت، ميخائيل أفندي فرعون، يوسف أفندي خليل التبان.

كتب إلينا أحد النبلاء أنه قب لا أخذ نائب قضاء البنك تحت المحاكمة لارتكابه في المحكمة جعل نفسه رئيساً مع صفة أعضائها معاً ودخوله في المحاكمة بدون وجود الأعضاء أصلاً بل اكتفى بذكر أسمائهم في ورقة الضبط وقد طال الأمد على هذه المسألة وبلغنا أن النائب المذكور ذهب بغتة إلى الأستاذة العلية لنوال نيابة جديدة. قال وعند وقوفه على شيء جديد من هذا القبيل يعرفنا عنه ابتغاء نشره والتماس استتلافات أولياء الأمور إلى أمثال ذلك بما يفيد وقاية شرف المأموريات من أن يعيب بها من يسوء الإدارة.

قلنا أن المسامحة وعض النظر عن ترك تجراً من بعبد الله على حرف على الاحتيايل في ما يستفيده وخصوصاً إذا نال المأمور المعزول لجرم ارتكبه بدل التأديب الذي استحقه قانوناً مأمورية جديدة في نفس الولاية التي عزل منها فحينئذ يزول الخوف من نفوس صغار المأمورين في القضاوات لبعدهم عن أنظار أولياء الأمور وبعد الأهالي عن معرفة القوانين والنظامات بل جهل أكثرتهم للقراءة البسيطة فالتأديب رابط يكفل استقامة

وفد على حضرة أبهة الوالي الأفخم وفدٌ من أعيان مدينتنا (بيروت) فشكروا عناية بإصلاح الأحوال عموماً واهتمامه في بيروت خصوصاً والتمسوا المساعدة باستحصال الرخصة بإنشاء المينا الأمين موضحين ما يترتب على إنشائه من النفع العميم وازدياد التقدم وما يأتي من عدمه من المضار والتأخر لاسيما إذا بوشر به في غير مدينتهم من ثغور سورية.

فأجابهم بارتياحه إلى ما يلتمسون وأن مهندس الولاية لم يرسل إلى الأستاذة العلية إلا بما يتعلق بالمرفق وغيره مما تحتاج إليه بيروت من المشروعات النافعة فانشرح الصدر بهذا المقال وترطبت الألسن بالشكر لأبته والدعاء بتأييد الدولة العلية العثمانية.

ورد على حضرة ملجأ الولاية عريضة تلغرافية من قضاء حاصبيا أعلن اتمام بناء دائرة الحكومة والقشلة العسكرية وأنه حصل الاحتفال يوم نقل مأموري الحكومة والعساكر السلطانية إلى المحلين المذكورين وتقديم الدعوات الخيرية لسيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وتأييد دولته العلية وحفظ أبهة الوالي المشار إليه.

كتب ملجأ الولاية إلى متصرفيات الولاية بالبحث على اعانة الحجاج في كرننتينة أزمير إسعافاً للفقراء وقد جمع من أهل الخير في حمص مبلغ ١٥٠ ريالاً مجيدياً ودفع جناب الماجد الوجيه عزتلو أحمد بك المنشاوي مبلغ خمس عشرة ليرة فرنساوية وجمع بواسطة لجنة مؤلفة من الوجهاء الأكارم وهم سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم والحاج إبراهيم أفندي الطيارة والسيد محمود أفندي الخجة والحاج زين أفندي سلام مبلغ مائتين وخمسين ريالاً مجيدياً وقد أرسل جميع ذلك إلى فضيلتلو نقيب أشرف أزمير لأجل أن يوزعه على فقراء الحجاج يدًا بيد فنشكر لأبهة الوالي الأفخم حسن مساعيه ونخص المحسنين والساعين بأطيب الثناء.

ورد لأبهة الوالي الأفخم رسالة تلغرافية بتاريخ 00209 كانون الأول سنة ٩٩ تبشر بوصول مبشر ركب الحاج الشريف (الجوخدار) مخبراً عن حسن صحة الحجاج وأنه بعد مرور يومين تنتهي مدة الكرننتينا ويحضرون بالسلامة إلى الشام. وود لأبهة من متصرفية البلقاء بالبرق بتاريخ ١٠ ما يعلن حسن صحة الحجاج وأن الأرزاق التي أرسلت إلى الزرقاء كانت كافية والمقرر قيام الحاج يوم الأحد (أمس).

قدم في البابور الروسي حضرة صاحبي السعادة محمد باشا اليوسف متصرف طرابلس وأحمد بك العابد مفتش عدلية الولاية فاستقبلا بمزيد الاحتفال.

وقدم في البابور المذكور من أعيان طرابلس ووجهائها لأجل الحضور في الجمعية العمومية لشركة طريق الشوسية فضيلتلو أحمد أفندي إسماعيل وعزتو جرجس

في مسألة مصر مبني على الفكر المذكور. وقد أرسل البرنس بسمارك تحريراً عموميًا لأجل إبلاغ حكومة إنكلترا اشتراك وقاية المنافع الأوروبية في مصر.

وذكرت الجرائد الألمانية أن الدولة العلية حاصلة على القوة الكافية لتأديب أشقياء السودان وقالت أن البرنس بسمارك لم ير لزومًا للإصرار على تبليغات إنكلترا المشتركة لإقناعها بذلك الخصوص ومن أفكاره أن إنكلترا ستميل أفكارها مع التحرير المذكور إلى الملايمة (أي إلى وقاية المنافع الأوروبية في مصر بالاشتراك كما يتضح مما ذكر).

وقد أوردت جريدة التاجيلات النمساوية عن ذلك الخصوص بعد البحث في ما ذكر أن البرنس بسمارك مجتهد في ملاحظة تصورات الموسيو غلادستون وهو ظهير للدولة العلية معاون لها على مداخلة إنكلترا في مصر. ولا نستغرب تشبث دولة ألمانيا بذلك لأن جريدتها الرسمية قد نشرت في جملها السياسية بمدة سياحة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي ما يوضح دوام حسن مناسبات الصداقة بين الدولة البروسيانة والدولة العلية والتنويه في معاونتها على الإصلاحات في الأمور المالية والعسكرية. وذكر في بعض الجمل السياسية المذكورة أن البرنس بسمارك قد انحرف في زمن المحاربة الروسية العثمانية عن سياسة دولته القديمة لكنه عاد أخيرًا إليها مع الدولة العلية لتأكيده لزوم ذلك.

وقد قالت جريدة الفار المذكورة أن عود البرنس بسمارك إلى سياسة دولته القديمة أمر واضح وأثار الموالاة بين الأستانة وبرلين أمر مشاهد للعيان بكل أن وزمان على أن إنكلترا محترزة من مداخلة أوروبا (كذا) وقد استفهت الجريدة المذكورة بقولها أن أوروبا لم تفوض إنكلترا بحشد عساكرها إلى مصر فهل تجد هذه المرة التفويض المذكور غير أن الجرائد الألمانية لا تؤمل ذلك وهي توصي الحكومة الإنكليزية أن تجد لها وسيلة للتخلص من المشكلات وأن تقبل تصريف الدولة العلية المطلق. وتجزم بعدم رعاية إنكلترا المصالح الأوروبية في (الأحوال المصرية) نشرنا منها ما يأتي.

ما زالت الأخبار الواردة في هذه الأيام رسمية وغيرها تبشرنا بوشك انتظام الأحوال المصرية واندراجها في سلك التبعية العثمانية الخاصة اندراجًا حقيقيًا بحيث لا يمكن لأجنبي التداخل فيها بعد هذا بوجه من الوجوه وهو دليل الوفا بالعهد لدولة إنكلترا على القول بأنه لم يكن لها غرض من أول الأمر سوى توطيد الراحة واستتباب الأمن بالقطر المصري لما لها فيه من التبعية والعلاقات وهي وإن كانت كغيرها في دعوى المحافظة على الحقوق إلا أن النظر يتفاوت بقدر الأهمية وقد علمنا والحالة هذه أنها وفت بالمقصود وزيادة وأمرت بتفسير عساكرها وتخابرت مع الدولة في إرسال من يقوم مقامهم بذلك الطرف وعمًا قليل سيتوجه الخلف ويخرج السلف ولم يبق للمرتابين قول غير قولهم أن جميع الوظائف والإدارات المهمة صارت في أيدي رجال إنكلترا وارتفعت أيدي الوطنيين إلا من القليل ومن ثم لا نطمئن كل الاطمئنان على ما كان وما سيكون ولو بعد حين وهو في الحقيقة محل نظر إلا أن يقال أن ظروف الأحوال الحاضرة تستلزم لدولة إنكلترا دقة النظر فيما سياتررتب على عاقبة أمرها من توالي الحركات والحوادث المسلطة على الحكومة المصرية وما يلزم على ذلك من ضياع الزمن عليها في غير طائل فضلًا عن احتمال الاضمحلال والفشل الموجب لانفلال شوكتها بين الدول.

قلنا حقَّ الله ذلك وقرب أيام الهناء لأهالي مصر تحت ظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ووكيله صاحب الفخامة الجنب الخديوي فقد أن لمصر أن تحوز على الراحة والهناء وعود الأمور إلى سيرها القديم سياسة وتجارة

تعدّ منع التداخل الأجنبي فالأفيد لمصالح المصريين أن يكون مشتركًا من أن يكون مقصورًا على الإنكليز أنفسهم. وأفاد التلغراف من بورتشموت في إنكلترا أن تبوء مصر غير المحدود الأجل أدى بنظارة الحرب الإنكليزية إلى الإكثار من الاشتغال في ترسانات بورتشموت حيث الهمة متوجهة إلى إعداد التجهيزات والذخائر التي تفي بكل الحاجات عند حصول الضرورات. فالمهمات المختصة بكل جيش التبوء على وشك أن ترسل إلى مصر. وقد أرسل ستون طناً ذخيرة مختلفة إلى الإسكندرية. واستأجرت الحكومة الإنكليزية ثلاثة مراكب واستقدمتها إلى فرصة بورتشموت لتشحنها مؤنًا وذخائر إلى مصر. وربما ساققت على مركبين من هذه الثلاثة المراكب جنودًا من صنف المشاة.

هذه استعدادات الإنكليز وهي مواعيد وزيرهم الأكبر يلقيها في دعوة مأدبة حاكم لوندرا معاهدًا فيها العالم بأسره على إخلاء مصر. فإن تدرّع إلى نقض الوعد بما حصل على السودان قلنا له بلسان الشرقيين والغربيين معًا أن مسألة السودان تقدّمت مواعيد الأخريرة بزمن طويل.

الحكومة المصرية وشركة قناة السويس

علم أهل المطالعة أن الحكومة المصرية أرسلت إلى الحكومة الإنكليزية رقيماً أنكرت فيه على شركة قناة السويس طروء أي تغيير كان على أحوال القناة الحاضرة من غير تصديقها لما أن فرمان الامتياز الممنوح للموسيو دي لسبس مقصور على استبقاء الحال الحاضرة على ما هي عليه. وتقدم لنا أن الباب العالي أيد طلب حكومة مصر من وجه أنه لا يجبر للشركة الدليسبسية ولا لشركة إنكليزية أن توسع القناة الحاضرة أو تنشئ قناة جديدة إلا بمقتضى إرادة سلطانية سنية.

ثم وقفنا في الديبا على تلغراف من لوندرا ينبئ بأن الحكومة المصرية أرسلت رقيماً إلى شركة السويس تنكر عليها حق التصرف في حال القناة الحاضرة من غير تصديقها. ونص معناه

لقد أثبتت الصحف الإنكليزية تلغرافاً من القاهرة جاء فيه أن الحكومة المصرية أرسلت إلى شركة قناة السويس تنهاها عن إحداث أي تغيير في حال القناة الحاضرة بلا رضاها وتصديقها.

الدولة العلية وإنكلترا

نشرت جريدة الفاردوبوسفور تحت هذا العنوان ما ترجمته

اطلعنا في جرائد أوربا الواردة في البوستة الأخيرة على خبر مهم وهو كتب من لندرا في ٢٤ من تشرين الثاني أن حضرة ملكة الإنكليز قد هالها انتصار أشقياء السودان الأخير فاستدعت إلى قصرها الموسيو غلادستون كبير وزرائها لأجل أن يوضح لحضرتها تصوراته في أحوال مصر وقد امتدت مذاكرة الوزير بحضور الملكة ولدى المذاكرة تقرر على حسب الإمكان بعض التدابير المهمة. وقد عرض الموسيو غلادستون على المجلس التلغراف الرسمي الوارد من الإسكندرية المعلن تكذيب إشاعة تهديد الأشقياء لمصر العليا (الصعيد) وعلى هذه الحالة لم يكن تهديد أصلاً لمصر العليا بل إن الخبر الوارد قبلاً مبالغ فيه.

ومهما جرت المذاكرة عليه في المجلس لزوم تأديب عصاة السودان رأساً أو لزوم مراجعة الدولة العلية بذلك. وقد شاع في المحافل السياسية بلندرا تصديق وكلاء دولة إنكلترا على حقوق السلطنة السنوية الشرعية في مصر والسودان وأن من رأيهم تفويض الدولة العلية بتدبير اتخاذ التدابير اللازمة لها.

وقد ورد في رسالة من لوندرا ذكر بها أن جرائد برلين تصادف في ما نشرته على التفصيلات المذكورة وزادت على ذلك أن سعي البرنس بسمارك لدى المجلس الإنكليزي

قد أوضح التيمس أن الحكومة الإنكليزية ما انفكت تستنكر التجريدة السودانية التي ساققتها الحكومة المصرية من تلقاء نفسها غير مصغية إلى نصائح الجنرال هيكس قائدها.

ثما قالت أن اختلاط الأحوال المصرية مترتب الآن على فعال المتمهدي لا على الحكومة الإنكليزية. ونصحت لحكومتها أن تعزز جيش التبوء بدلاً من أن تخفض عدده. ورأت الستاندرد إرسال بوارج جديدة لتعزيز أسطول الأميرال هافات في البحر الأحمر وذهبت الصحيفة السابقة الذكر إلى أن حكومتها ستضطر إلى اتخاذ تدابير جديدة أخرى.

وقال في الدالي نيوز مهما تقلبت أحوال مصر وتلونت فليس من مصلحة السياسة الإنكليزية أن تتداخل الدولة العثمانية في شؤون مصر الحاضرة.

وأفادت أخبار مصر أنه قد تقرر في نظارة الجهادية إيصال عدد حرسى سنار والخرطوم إلى أربعة آلاف مقاتل.

وأخذ من مطالعات الصحف الأوروبية أن الحكومة المصرية ولت زبير باشا قيادة البدو الذين جنّدهم للسودان. وأوردت صحيفة الستاندرد تلغرافاً من القاهرة بأن ستانين باشا أحد القواد النمسيين الذي كان متولياً قيادة الجنود المصرية في ولاية كردفان عاد إلى القاهرة بطريق الصحراء وأخبر أنه ترك أهل كردفان على وشك الثوران والخروج على الحكومة المصرية.

وأكد نقلة الأخبار أن الحكومة المصرية التمسست من الإنكليز أن يسعوا لدى الباب العالي بأن يرخص لها في تجنيد أقوام من الأتراك.

أما الحكومة الإنكليزية فتشترط لعرض هذا الطلب أن يتولى قيادة الأتراك المجندين ضباط أوروبيون (تعودت الدولة الإنكليزية أن تستر غايتها الخصوصية بالكلمات العمومية تخفيفاً على القلوب وترطيباً للأخلاق. فبدل أن تصرّح بأن الضباط يجب أن يكونوا من الإنكليز تركت هذا التصريح على مسمع من العالم وقصرته على مسمع الحكومة المصرية. وهكذا في كل قضية تود أن تغطي فيها على المثل العامي يريد أن يغطي السموات إلخ....

وورد بالتلغراف من لوندرا إلى صحيفة التان أن اللورد دفرن سفير الإنكليز في الأستانة العلية رفع إلى حكومته أن الباب العالي يريد أمد الحكومة المصرية بالجند لتقوى به على مقاتلة المتمهدي على شريطة أن تكون النفقات من الخزينة المصرية. أما وزارة لوندرا فقليل أنها أبت (على ما تقدم أنفاً) القبول وعند ذلك أصدرت الحضرة السلطانية إرادتها السنوية بإبلاغ اللورد دفرن أن إنكلترا هي التي تلقي تبعة ما يحدث في مصر من الحوادث الفوضوية.

ويؤخذ من تلغراف من الإسكندرية إلى صحيفة الدالي نيوز أن خواطر المصريين عموماً مائلة إلى توسيع قناة السويس لكن من غير أن يباح للموسيو دي لسبس الاحتكار والاستثمار بالمشروع الجديد.

وكتب بالبرق من بومباي إلى صحيفة الستاندرد أن الأميرال هافات الإنكليزي سافر إلى سواكن في البحر الأحمر بأربعة مراكب حرب.

وورد في التان أنه مع كون الموسيو بريار وكيل فرنسا الجديد في مصر حديث العهد قد اهتم في مسائل خطيرة مع الحكومة المصرية وأعانها على ضرب الرسوم على الأجانب واجتذب قبول دولته التي كانت قد منعت أولاً فائز مسعاه في الحكومة والأهلين.

قلنا تقدم لنا غير مرة أن الفرنسيين لا يتسامحون للإنكليز بأن يستأثروا في مصر أو يلبثهموها وعيونهم تتطلع، فهم يجدون ما تهيأ لهم لاستعادة الموقف الذي أضاعوه والنفوذ الذي سلبوه. وأسلفنا أن مصلحة مصر تقتضي أولاً وقبل كل شيء أن تكون منوطة بالدولة العلية رأساً لا ترجع ما أمكن بشيء إلى دول الفرنجة. وأما إذا

حتى صارت أعز من جبهة الأسد.

اليهود وإمبراطور الروسية

أفادت الأخبار الواردة من مسكو عاصمة الروس القديمة أن اليهود احتفلوا بافتتاح المدرسة الصناعية التي أنشؤوها وسموها باسم إسكندر الثاني إمبراطور الروسية المتوفي وكان افتتاحها في سابع هذا الشهر.

ثم إن حاخام اليهود ألقى خطاباً أتى فيه على ذكر المآثر العديدة التي اصططنها الإمبراطور المشار إليه ليهود مسكو. وأنه قد سار على مناهجه الإمبراطور الحالي.

مراكب الدولة العلية

جاء في التلغرافات السائرة أن الدولة العلية ساقته إلى البحر الأحمر عدة مراكب حربية تتجول في سواحله للمكاشفة وتأمين عباد الله من الغارات الطارئة.

وقد أثبتت الصحف الأخيرة هذا الخبر مضيعة إليه أن الأهلين على السواحل الأحمرية سرّوا لما علموا أن الدولة العلية عزمت على إرسال أسطولها الممنوع إلى ذلك الجانب لوقايتهم.

قانون البلغار الأساسي

استفيد من الأخبار الواردة من البلغار أن الاضطراب انتهى والفتنة نامت... والاتفاق تقرر بين وكيل الروسية والحكومة البلغارية وأهم ما تنحوا إليه الحكومة البلغارية الآن تعديل القانون الأساسي ومن ذلك أن ينوب العضو في مجلس النواب عن عشرين ألف نفس بدلاً عن عشرة آلاف على ما كان في سابق الأمر.

المعرض العمومي في الهند

ورد بالتلغراف من كلكتوتا عاصمة الهند أن نائب الملكة والدوك دي كونغت نجلها والأميرة زوجته وجل كبراء المأمورين المدنيين والعسكريين وعدداً كبيراً من أمراء الهند افتتحوا في رابع الشهر الحاضر المعرض العمومي. ثم أن نائب الملكة فاه بخطاب أبدى فيه أمله أن سيكون هذا المعرض مجلبة للخير والنفع للهند ويؤدي إلى توثيق علائق المودة بين هذه البلاد وسائر البلدان. وبعد أن فرغ النائب المشار إليه من خطابه تلا على الحضور تلغرافاً من حضرة الملكة ترجو فيه النجاح والفرح للمعرض المنوّه عنه.

وجاء بالتلغراف من بومباي أن الكورفت أوريبليس الحامل علم الأميرال هوت أمير الأسطول الإنكليزي في بلاد الهند سافر إلى عدن ومنها إلى البحر الأحمر حيث يلحق بالأسطول الإنكليزي المقيم هناك.

نققات تجريدة السودان

أوردت جرائد الأستانة العلية أن مقدار ما أنفقت الحكومة المصرية من خزينتها على تجريدة السودان في هذا العام وحدها يبلغ ١٠٠٠٠٠٠ ليرا إنكليزية. وهو قدر غير يسير ولا سيما أن الخزينة المذكورة احتملت قبل ذلك نققات جيش التّبوء ثم وثم. واطلعنا في الجرائد أن قدر نققات تجريدة السودان بلغ ٤٠٠ ألف ليرة.

الزلازل في إزمير

طراً يوم الأحد الماضي زلزالان خفيفان في إزمير. وفي اليوم التالي والذي تبعه حدث زلزال آخر ولكنه أشد مما تقدمه. وكان مصحوباً بدوي تحت الأرض. لكن الحمد لله لم يحدث عن هذه الزلازل مضار. ثم إن الإعانات والإحسانات متوالية على منكوبي الزلازل السابقة.

سياسة الروسية الجديدة

تسعى هذه الدولة أولاً بتأكيد علائق المودة مع دولتنا العلية لتخرج المجال على ألمانيا والنمسا فلا تحرزان كلمة في جانب الباب العالي بما يصيب مصالح الروس وقد علم القراء أن الموسيو جيرس ناظر الخارجية الروسية قدم

وزراعة. وقد آن لدول أوروبا إمعان النظر في مواعيد الدولة الإنكليزية يوم أرسلت عساكرها إلى مصر بأنها نائبة عن الدول (وإن لم تنبها) بإزالة الفوضى وتسكين الفتنة غير متخذة على ذلك أجراً ولا تريد الاتهام وإنها تزايل تلك لبلاد لأصحابها لا تثبت بها قدمًا ولا ترفع بها علمًا فقد حق إنجاز تلك المواعيد وتحاشيها أن تكون عرقوبية فتكشف عن ساق أخلافها لدى الدول عمومًا وأهل مصر خصوصًا ولا نعلم ماذا يحدث من التبعات من تسويق الانجاز فالنار قد تلتظي من الحطب الرطب ويخرج الليث إذا أخرج إلى المكان الرحب فيعم البلاد ويعظم الداء.

أيوب خان وأفغانستان والروسية

ذكرنا قبلاً أن في نية أيوب خان المطالب بإمارة أفغانستان أن يزاول مكان منفاه طهران متوجهًا إلى خانات تركستان. ولقد اهتز الأمير عبد الرحمن من ذلك وحسب للمسألة حسابًا. ثم شاع أن عزم أيوب خان أن يكر على هرات يتبوأها ويستعديها إلى ولايته. هذا ما ذكرت الصحف الأوربية من أمره الآن أخذًا عن تلغراف من طهران.

كتب أيوب خان للحكومة الإيرانية وثيقة أنه إذا زاول بلادها لا يتوجه إلا إلى بخارى. ومع ذلك فالناس على مخافة من أن ينقض العهد فيسير إلى هرات منقضًا عليها. ولما اتصل بأهل هرات أن أيوب خان قادم عليهم أخذوا يسألوا أسوارهم ويرمون قلاعهم لا اعتقادهم أن أيوب خان حامل ولا شك عليها. ثم إن وكيل الروسية في مشهد طلب تخلية سبيل محمد صادق خان شهندر الروسية في هرات. فأجاب حاكم هرات أنه لا يقوى على إجابة الطلب من قبل أن يتلقى الأوامر من كابل عاصمة أفغانستان.

الديبا وفصل خطابها في تبوء مصر

تلقينا الصحف الفرنسية وفي مقدمتها الديبا فإذا هي راسخة في رأيها أن الإنكليز لا يجلون عن مصر كيف تحوّلت الأحوال وتبدّلت فهم فيها إلى ما شاء الله وأراد وأنهم لو أجلوا جنودهم لما أتموا الإجماع ولو أخلوا مدينة لتمكنوا من أخرى وقد أثبتت الديبا مقالة ضافية على أحوال مصر وما وراءها لم يسعنا تعريبها وإنما حصلها أن الإنكليز اتخذوا على كواهلهم عبئًا ثقيلًا في المسألة المصرية. وكان من مقال الديبا في ذلك هذه الكلمات الوجيزة. وهي

تبوء الإنكليز مصر. فلا يجلون عنها قلنا ذلك ونعيده وإن سمعنا من أفواههم أنهم مهتمون بالجماع وزادهم شغفًا في الاستقرار ورسوخًا في ما سبق لهم من القرار بأحوال مصر الأخيرة انتهى.

ثم أخذت الديبا تبين أن أحوال مصر تهم فرنسا هم إنكلترا. فهي تنظر إلى مسألة السودان نظر المحاذر مخافة أن يمتد الشرر إلى أملاكها في شمالي أفريقيا.

القانون الأساسي في الروسية

روت الصحف الأوربية أن الروسية عازمة على وضع قانون أساسي لمملكته تدفع به ظلمات العامة وفتن العدميين من أهل جلدتها. وقد انتشر الخبر في المحافل السياسية حتى كاد يعم أمرًا واقعيًا ثم جاء بالتلغراف من بطرسبورج إلى الصحف الفرنسية ما نقض الشيعوع. ونص ما جاء

نشرت الجرائد أن الحكومة الروسية عاقدة النية على تقرير قانون أساسي لبلادها كسائر الممالك الأوربية. على أن الخبر منقوض موضوع لا صحة له.

وأنبأت المطالعات الواردة من تخوم الروسية الغربية أن القواد الروس ما زالوا مهتمين في إقامة المعامل والاستحكامات لاتقاء بواذر الأيام. على أنهم غير قاصرين عنايتهم على تخومهم الغربية صوب ألمانيا بل يعيرون تخومهم الشرقية حظًا من هذه العناية. وقد أسلفنا في العدد الماضي أن الدولة العلية حصّنت أراضوم أي تحصين

ألمانيا في هذه الأيام ولقي إمبراطورها وكبير وزرائها فحفظًا لهما أن دولته خالصة القصة صادقة النية نحو حليفها القديمة الألمانية وما كنا لنغير هذه التحقيقات أهمية لأنها كلمات ابتدلت في المحافل السياسية حتى سقط شأنها بحيث لم تستعمل في موقف الريب وعند تغير القلوب وفساد الأحوال وإلا فالنشيء الحاصل لا يفتقر إلى تأكيد ولا يحتاج إلى تحقيق. وبعد أن زاول الوزير الروسي برلين توجه إلى فينا فكان من أثر رحلته إليها ما روت الصحف الفرنسية قالت

أثبتت الأخبار الواردة من بطرسبورج أنا معاج الموسيو جيرس ناظر خارجية الروسية على فينا أحله القوم محل الدليل على خصوص نية الوزارة الروسية الحالية في المسألة الشرقية وتوجه الظن أن هذه الرحلة تذهب من الصدور سوء الظنون الذي عرض في خلال هذا العام على العلائق السياسية بين النمسا والروسية.

فرنسا وإنكلترا في مصر

قال في التان شاع في لوندرا ثم في باريز أن الموسيو بريار وكيل الدولة الفرنسية في مصر للخديوي أن فرنسا مستعدة لإنجاده إذا أحجمت إنكلترا عن مساعدته في هذه الأحوال الحرجة الصعبة المراس.

ولا ندري ما كان جواب الخديوي على خطاب الموسيو بريار. غير أن الأولى بالخديوي خصوصًا والمصريين عمومًا أن يلجأوا يوم النوازل إلى حمى حضرة صاحب الخلافة الأعظم ويكاشفوا جميع الدول بأحوالهم.

اليونان

لم تنقض حتى اليوم المشكلة التي عرضت بين الدولة العلية واليونان بمسألة البوستات والبرد. غير أن المشكلة أدنى اليوم منها في الأمس إلى الحل والانقضاء.

وجاء في الصحف الأوربية أن الموسيو تريكوبي كبير وزراء اليونان عرض على مجلس النواب برنامج عام ١٨٨٤ المقبل فإذا النفقات تبلغ ٨٤ مليون فرنك بحيث لا يبقى من الدخل إلا زيادة يسيرة. على أن نقض البرنامج عام ١٨٨٢ كان ثلاثة ملايين فقط. ثم إن الحكومة ستعرض على مجلس النواب مشروعًا لعقد قرض جديد بقصد إبطال النقود الورقية وستعرض أيضًا مشروعًا لاحتكار البترول والكبريت وأوراق اللعب وتعديل التعاريف وإجراء التغييرات في نظام (التمبر) أي طوابع البوستة وفي قوانين العائدات الأميرية.

شتى

كتب من برلين بالتلغراف إلى الصحف الفرنسية أنه لما وفد أعضاء مجلس النواب على إمبراطور ألمانيا كلهم بخصوص الكتاب الذي ورد إليه من إمبراطورية الروسية على يد الموسيو جيرس ناظر خارجيتها يوم كان في برلين. قال الإمبراطور أن هذا الكتاب متضمن أصحح التأكيدات السلمية من جانب الإمبراطور إسكندر الثالث. ثم أفصح عن سروره بما رفع إليه الموسيو جيرس من الايضاحات الشفاهية.

أفاد التلغراف من الخرطوم أن اليونان والأقباط زابلوا هذه المدينة وهكذا قنصلية النمسا الجنرالية ومعها ١٢٠ نصرانيًا أسود. أما قنصلية فرنسا فقد رحلت عن الخرطوم في ثاني الشهر الجاري.

تم بناء الدراعة الثالثة الصينية وأطلقت في البحر تلحق بأختيها الدراعتين السابقتين.

أنبا التلغراف من أثينا عاصمة اليونان أن الموسيو دلماني أحد المبعوثين من الحزب المضاد للوزارة افتتح مباحثات المجلس بخطبة الوقعية في الوزارة ورمى سياستها بالمعيب وزيف مشروعات كثيرة من مشروعاتها وما فرغ الجلسة الأولى من خطابه فهو سيعاود الكلام في

أولاد يعقوب ثابت خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروف للتحارير قياسات وأجناس مختلفة ثم روق نشاش لتتنشيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل غلب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحبر والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلافه أجناس عملناها قبلاً فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان وبيع بأسعار متهاودة.

كاتبه شبلي باحوط

إعلان

بزر القز من الفار

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقرابين هي قليلة جداً فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله.

أوبان

صاحب مخزن كف الأحمر بسوق الطويلة بيروت

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعامة العجم والعرب جار الله الذمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرماتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمنه فرنكان ونصف.

كتاب

الوشى المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة التحرير إمام الكتّاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير. يفيد الناظر والناظم وثمنه نصف ريال مجيدي.

كتاب

كشف الأرب عن سر الأدب من نظم العلامة المهذب مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب جمع من الآداب والحكم وعلم الأخلاق ما يفوق الجواهر واليواقيت وثمنه فرنك ونصف.

ديوان

المكاتب البليغ اللبيب والمنشئ الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات. وثمنه فرنك ونصف.

ومن قوله

لم تر عيني كتاباً مثله لكل شيء شاء وشاء
ببدع في الخط وفي غيره بحر إن شاء أنشاء

وله

يأبى غزال نام عن وصبي به ومرق دمعي بالنوى وصبيه
يا ليته يرثى على ولهي به وحريق قلبي في الهوى ولهيبه

ديوان

نادرة زمانه، وفريد أوانه، الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.

كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين ابن هاشم محمد بن ابن محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم وشققها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنشور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليله ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

تباع المطبوعات المذكورة وغيرها في إدارة الثمرات ومكتبة الفنون وفي الجهات تطلب من وكلاء الثمرات.

عبد القادر قباني

--- أن حضرة الرئيس الموماً إليه دخل الحمام ولأمر طفيف جداً ضرب الحمامي ضرباً أليماً على رأسه وأكثر من إهانتته وشتمه ولم يكتف بذلك بل أرسل له رجلين من أفراد الضبطية وأمرهما بإحضاره وتوقيفه وأنه لا يمكن أحداً من الدخول إلى حمامه وعند اتصال هذا الفعل بسعادة المتصرف الغيور على القانون المنيف استحضر المضروب وأخذ إفادته واستنطق الشهود وأتم التحقيقات وبلغني أنه رفع أوراق تحقيق هذه المسألة إلى نظارة العدلية رأساً. وقد أكثر الناس من الثناء على سعادة متصرفهم المحبوب وشكر غيرته وعدالته اهـ.

صور

لا يوجد عندنا من الحوادث الجديدة ما أخبركم به سوى أنه قد حكمت محكمة بداية القضاء على بعض الموقوفين بالكوريك مدة ثلاث سنوات توفيقاً للمادة ١٧٧ من قانون الجزاء وفي ما نعلم من القانون أنه لا صلاحية لمحكمة بهذا الحكم بل بحسب الأصول المقررة يجب تقديم أوراق الدعوى إلى الهيئة الاتهامية وبعد الاتهام تودي الدعوى في محكمة بداية اللواء غير أن محكمتنا من اتساع علمها بمواد القانون قد انتحلت لنفسها ما ليس لها من الصلاحية.

(اتصل بنا أن جناب فضيلتو الشيخ سعيد أفندي معاون المدعي العمومي في بيروت عند علمه بالحكم المذكور طلب استئنافه ونقل المحكوم عليهم إلى توقيفخانة بيروت).

طرطوس في ١٨ صفر

قدمنا لجريدتكم البهية مقالة بيان ما أبداه عزتلو قائمقام صافيتا من الحمية الإسلامية بحال رؤية الجامع الشريف الكبير الكائن بقصبة طرطوس مشرفاً على درجة الخراب فشمّر عن ساعده واجتهاده لتعاطي أسباب أحيائه وتبرّع بمقدار من الدراهم ثم أخذ يسوق أهل الخير بلسان لبّاه كل سامع حتى غدت الناس تأتي أفواجاً لدرج أسمائهم بدفتر الإعانة واشترك في هذا الفعل الخيري ضابطان الرديف المقدم والثاني والمأمورون وأغلب الأهالي وقد بلغ مقدار الإعانة الآن ستمائة ريال مجيدي والهمة لم تزل مبدولة ولما بلغ ذلك سعادة متصرفنا الهمام الأمد الجديرة أوصافه بأن تشكر وتحمد سر بهذا المشرع الحميد سروراً مزيداً وأرسل شقه لحضرة القائمقام الموميء إليه بمنونيته من هذا الفعل والثناء عليه وأوعده بأنه سيشترك بهذه الخيرات ويجمع ما تيسر من إعانة أولي المبرات وأمره أن يشكل لجنة من ذوي الغيرة والحمية فانتخب لذلك اثني عشر زائماً من وجوه الأهالي وضابطان العسكرية وأخذت اللجنة المذكورة مباشرة العمل بالجد والاهتمام ولنا الأمل بهمة حضرة القائمقام وحسن مساعدة سعادة متصرفنا الشهم والهمام ومشاركة أهل الخير والإحسان سيتم إحياء هذا الجامع الشريف بأقرب أن فترجو نشر هذه المقالة بجريدتكم البهية واستلغات أهل الغيرة والحمية لمشاركتنا بهذا الأجر العظيم والخير الجسيم خصوصاً أهالي بلدتكم الموسومين بمكارم الصفات والمجبولين على حب الإحسان والخيرات كيف وهذا بيت من بيوت الدين ومعبد من معابد المسلمين وكفى المشترك بلأحيائه من الفوز والحظ الوافر قوله تعالى (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر).

أسماء لجنة تعميم الجامع الشريف.

مكرماتلو السيد عبد الوهاب أفندي النائب رفعتلو قول آغاسي علي أفندي، فتوتلو يوز باشي مقدم يوسف آغا، فتوتلو يوز باشي ثاني أحمد آغا، فتوتلو مأمور تلغراف محمد حلمي أفندي فتوتلو كاتب الناحية أحمد أفندي السيد جناب عبد الرزاق آغا العبد الله، السيد أحمد حيدر، إبراهيم آغا محمد الإبراهيم، السيد حسن منصور شاهين.

إعلان

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب

المرّة القادمة.
قبلت إيطاليا دعوة الدول في الاشتراك معهن في الحركة الحربية إذا وقعت الحرب بين فرنسا والصين وصار الأجانب نزلاء سواحل الصين على خطر ميبين.
اثني مكاتب التيمس الذي قدم الاستانة ثناء جميلاً على حضرة منارة الفضل والنبل العلامة الأوح حضرة سماحتلو أبي الهدى أفندي نزيل دار السعادة العلية. يذكر له فضائل عديدة ومآثر جمة في كل مهمة ويلمع إلى التفات الحضرة السلطانية إليه وإقباله عليه ويصف منزلته في قومه وسمو مكانته في موطنه.

الشام

كتب إلينا أحد النبهاء ما يأتي

أكثرت الجرائد عن مكاتبتها الكلام على دوائر البلدة ولكل في ذلك وجه غير أنني اقتصر في المقال موجزاً بالتعريف لا أخطئ ولا أمتدح بل أقول نحتاج إلى اعتناء الأهالي في الانتخابات وأن يختاروا من حسنت إدارته ووصف بالاستقامة وعرف بعلو الهمة والنشاط والأمانة فإذا حصل ذلك أخذت الأمور مجراها الإداري حسب النظام. وإذا لم نحصل على المرغوب عمدنا إلى عدم انتخاب من لم يحسن الإدارة ورغبنا في انتخاب من تتوسم فيه نجاح الأعمال إلى أن نحصل على أناس فيهم الكفاية للخدمة العمومية. فتوجيه الأفكار إلى هذا الموضوع أفيد لمصلحة العموم.

قد وصل إلى قضاء دوما جناب الماجد النشيط عزتلو مصطفى حكمت أفندي قنواتي زاده قائمقام هذا القضاء ودوما هي قرية صغيرة تحتوي على نحو ألف بيت ومن يوم اتخذها مركزاً للحكومة أخذت تحتوي على نحو ألف بيت ومن يوم اتخذها مركز للحكومة أخذت تتقدم حتى صارت موردًا لأهالي قضائها وقضاء النيك أيضاً ومحط لقوافل حمص وحماة وحلب وبغداد. وفيها سوق عظيم غير أن طرقاتها غير منظمة يصعب المرور فيها مع أنها تصلحت قبلاً على أن واردات البلدية قليلة. وعند وصول القائمقام الموماً إليه شمّر عن ساعد الحزم وأخذ يجد ما يجب إصلاحه ويوجب عمران القصبة المذكورة وراحة الأهالي وزيادة واردات الخزينة وأول أمر فعله جمع هيئة البلدية وتقرر رؤية حسابها الذي منذ سنتين وهو تاريخ تشكيها لم ير وتبلغ واردات الدائرة المذكورة ما يقرب من ثلاثين ألف غرش وتقرر أيضاً المباشرة بتبليط الأزقة والشوارع.

ثم أنه لا يوجد دوماً دائرة للحكومة بل إن المأمورين مقيمون في بيت من بيوت الأهالي غير كاف لجمعهم بل إن العساكر في غير جهة أيضاً فجمع أهل الحمية من الأهالي وشوقهم إلى هذا الأمر فتأكد عندهم أن عمار دائرة للحكومة مما يزيد في عمران قصبته فأخذوا يحرضون أنفسهم لجمع إعانة لأجل إنشاء دائرة جديدة وقد تبرّع الأكثر منهم يقيد اسمه بشيء من المال والمأمول أن بمدة قريبة يتم هذا المشروع المحتاج إلى قليل من المال لأن الحجارة في جوار القصبة حاصلة بلا ثمن.

ومن أعمال القائمقام الموماً إليه الاعتناء بإصلاح المتخرب من الطريق العمومي القريب من قرية حارثتا لتعدّر المرور من تلك الجهة إلا بالمخاطرة وقد تعطل من مدة أيام ثلاثة من الأبل وفرسان وقد بوشر بتصليح الطريق المذكورة وغدا جميع الأهالي يشكرون مساعي جناب القائمقام.

القدس الشريف

كتب إلينا منها بما ملخصه. لهج الناس بعدم رعاية رئيس دائرة الجزاء اعتبار مأموريته لما شاع من أعماله المخالفة للقانون ونذكر من ذلك أمرين لا يمكن إنكارهما والإغماض عنهما. الأول أنه شتم جناب الأديب النبيه مستنطق محكمة بداية القدس وأهانته فتشكى عليه إلى سعادة الحازم الغيور سعادتلو مفتش العدلية فورد الأمر من سعاداته بسرعة التحقيق وإرسال الجواب تلغرافياً فحققت القصة وضبطت شهادات الشهود فاتضح صدق ما ادعاه المستنطق الموماً إليه.